مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

النظرية النسـوية والتغيرات المناخية: دراسة في النظرية النسوية البيئية

م.د. لارا حسن عبدالله *

المقدمة:

لقـد أصبح تغيـر المناخ القضيـة الأهم والأخطر علـى قائمة المشـاكل الدوليـة، وهو مـا يتطلب بـدوره التعاون بين دول العالم للحد من تداعياته، خاصـة بعد أن تزايدت وتيرته في الآونة الأخيرة وتضاعفت موجات الحـر والجفاف والأعاصير وحرائق الغابات والفيضانات المدمرة، وبدأ يؤثر سلباً على أمن واستقرار الدول، وخاصة تلك التي تعاني من الصراعات والأوضاع غير المستقرة، لذا تبـرز الحاجة إلـى مناهج تحليليـة تربط بين المـرأة والبيئـة، وتعيـد النظـر فـي العلاقة بين الإنسان والطبيعة من منظور نقدي وتقدم النظرية البيئية النسوية منظورًا فكريًا يُبرز كيف تؤثر عدم المسـاواة واستغلال الموارد الطبيعية على المرأة وهذا يـؤدي الى العنف والتهميـش لدور المرأة، رغـم انها تعد محوراً مهماً في الحفاظ على البيئة وبرزت لنا في كيفية تقديم حلول لمشكلة التغيرات المناخيـة من خلال الحفاظ على الموارد الطبيعية وتقديم مسـاهمات بيئية مسـتدامة وادراة النفايات ومشـروعات الزراعة العضوية واعادة التدوير.

اهمية الدراسة:

تكمـن أهميـة هذه الدراسـة فـي كونهـا تبين لنا التصـورات الفكريـة لنظريـة النسـوية البيئيـة وقدمت إطارًا نظريًا لفهم التغير المناخي كقضية سياسية واجتماعية، لا مجرد ظاهرة طبيعية. كما تسـهم في إثراء الأدبيات النسـوية البيئية، وتقديم توصيـات عملية لصنـاع السياسـات البيئية، من خلال إبراز دور النساء في التكيف المناخي، وبناء المجتمعات المسـتدامة، وتعزيـز العدالة البيئية .

اشكالية الدراسة:

رغـم تزايـد الاهتمـام العالمـي بتغيـر المناخ، لا تـزال السياسـات البيئيـة لاترتقي بالمسـتوى المطلـوب، ممـا يُهمّـش دور المـرأة فـي صنع القـرارات البيئية، وكيف يُمكن للنظرية النسـوية البيئية أن تُسـهم في فهم تغير المناخ، وتُقدّم بدائل عادلة ومسـتدامة للسياسـات البيئيـة الحالية، بما

جامعة بغداد - مركز دراسات المرأة
lara.h@wsc.uobaghdad.edu.iq

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

يضمــن تمثيلًا فعــالًا للمرأة في حوكمــة المناخ؟ ومــن هــذا الســؤال يظهر لنــا عدة اســئلة وهي:

-1ماالنظريةالنسوية،وماالمقصودبالنسويةالبيئية؟

-2 كيــف اثرت التغيرات المناخية على النســاء؟

-3ما هو دور المرأةفيمواجهةالتغيرات المناخية؟

فرضية الدراسة:

تفتــرض الدراســة أن النظريــة النســوية البيئية توفــر إطارًا تحليليًــا فعالًا لفهم تغيــر المناخ من منظــور العدالة النســوية، وأن دمج هذا المنظور في السياســات البيئية يساهم في تحقيق استجابات أكثر شــمولاً واســتدامة لأزمات المناخ من خلال تعزيز مشــاركة المرأة في صنــع القرار البيئي .

مناهج الدراسة:

مــن اجل اثبات فرضية الدراســة وتحليل ابعادها وعناصرهــا وتغطيتها اعتمدنا على ثلاثة مناهج، المنهــج التاريخي هو احد مناهــج البحث العلمي وظف في الدراسة من اجل شرح النظرية النسوية وتعريف النســوية البيئية، والمنهج التحليلي الذي يعتمد على دراســة التصــورات الفكرية لنظرية النســوية وفهــم كيــف تؤثــر التغيــرات المناخية علــى المــرأة، فضــلاً عن تســليط الضــوء على التجارب النسائية في مواجهة التغيرات المناخية.

هيكلية الدراســة: قسمت هذه الدراسة الى مبحثين تنــاول المبحــث الاول الاطار النظــري للنظرية النســوية تنــاول المطلــب الاول مفهــوم النظرية النســوية، امــا المطلــب الثانــي فيتنــاول مفهوم النظرية النسوية البيئية، اما المبحث الثاني فيتناول التغييــرات المناخيــة من منظور النســوية البيئية وقســم المبحث الى مطلبين تأثير التغيير المناخي على المرأة، اما المطلب الثاني يتناول دور المرأة فــي مواجهــة التغيير المناخــي نمــاذج مختارة.

المبحث الاول/ الاطار النظري للنظرية النســوية

قســم هذا المبحــث الــى مطلبين تنــاول المطلب الاول مفهــوم النظريــة النســوية، امــا المطلــب الثانــي فيتناول مفهــوم النظرية النســوية البيئية.

المطلب الاول مفهوم النظرية النسوية

النظرية النسوية من المفاهيم التي يسيء الكثيرون فهمها. يعتقد الكثيرون أنها تسعى إلى تعزيز دور المرأة بشــكل يطغى على دور الرجل ويتجاوزه، وربما يُهمّش دور الرجل في ظل وجود النســاء، لكن هذا فهم خاطئ، النظرية النســوية هي نظرية اجتماعيــة تركــز على تجارب المــرأة وخبراتها في النظريــات و العلوم الإنســانية والاجتماعية.

لقــد مرت النســوية بتاريخ عريق فيــه الكثير من الانتصــارات والاخفاقــات فتاريخهــا مرتبــط بتاريــخ البلــدان الغربية بشــكل عــام والتغيرات التــي تعرضــت لهــا، ولها عــدة تعاريــف منها:

يُعرّفهــا قامــوس أكســفورد بأنهــا: «الاعتراف بحقوق المرأة وفرصها المساوية لتلك التي يتمتع بها الرجل» على جميع مســتويات الحياة العلمية والعمليــة، علــى الرغم من اســتبعاد المرأة منها.

أمَّــا معجــم ويبســتر فيعرفهــا: «النســوية هــي النظرية التي تنادي بمســاواة الجنســيين سياســيا

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

واقتصاديا واجتماعيا، وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة واهتماماتها وإلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة»

مفاهيم متعددة للنظرية النسوية: تُقدَّم قراءات متعددة لمفهوم النظرية النسوية في كتاب واحد من تأليف ويندي ك. كولمار بعنوان «النظرية النسوية: مقتطفات مختارة». من بين هذه القراءات تعريف النسوية كحركة ذات تاريخ عريق، اعتمدت ثلاثة مواقف أساسية وهي1:

موقف واعٍ ضد إساءة معاملة المرأة.

الاعتقاد بأن الجنسانية تتشكل ثقافيًا، وليس بيولوجيًا فقط.

وجهة نظر تتجاوز أنظمة القيم السائدة آنذاك، بكشفها ومعارضتها للتحيز والقمع، والرغبة في مفهوم عالمي حقيقي للإنسانية. ويمكن تعريفها أيضًا بأنها: «حركة تسعى إلى إعادة تنظيم العالم على أساس المساواة بين الجنسين في جميع العلاقات الإنسانية»، وهي حركة ترفض كل أشكال التمييز بين الأفراد على أساس الجنس، وتلغي كل الامتيازات، وتسعى إلى إرساء الاعتراف بالإنسانية المشتركة بين النساء والرجال كأساس للقانون والعرف.

المنطلقات الفكرية للنظرية النسوية 2:

1 - تغيير الافكار السياسية السائدة من خلال اعادة بناء فهمنا للسياسة وادخال المرأة المجال السياسي، واعتبارها طرف فاعل على مستوى العلاقات الدولية.

2 - السعي إلى اكتشاف كيفية تفكيرنا وفهم وتفسير أسباب وأساليب تجاهل الأنشطة الاجتماعية والسياسية لشريحة كبيرة من المجتمع، ألا وهي المرأة.

3 - تتشابك حياة المرأة اليومية مع القوى الاقتصادية العالمية وتفاعلات الدول. ومع ذلك، فإن قيادة التجارة العالمية والسياسة الخارجية تتجاوز النساء وتقتصر على الرجال، لذا يجب إبراز دور المرأة.

-4ترى النسوية ان هناك افلاس للايدولوجيات والانظمة السياسية والمؤسسات من خلال تعاظم المشاكل العالمية.

-5 لقد تعرضت النظريات السائدة في العلاقات الدولية، بما فيها النظرية الواقعية، للنقد من خلال مصطلحاتها، لما لها من تأثير جوهري على كيفية تصور المفاهيم الأساسية في هذا المجال من المعرفة، مثل (الفوضى، القوة، المصلحة الوطنية، الأمن).

طبيعة النظرية النسوية:

طُرح سؤال في مقال بعنوان «الاتجاهات الفكرية في النظرية النسوية»، يناقش طبيعة النظرية النسوية - سواءً كمنهج بحثي، أو توجه أيديولوجي، أو نظرية علمية، أو حركة اجتماعية. بتتبع تاريخ النظرية النسوية، يمكن تمييز ثلاثة اتجاهات أساسية3:

١- اتجاه النسوية الليبرالية (الفردية):

تعود جذور هذه الحركة إلى الثورة الفرنسية

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

وتفرعاتها الفكرية. وتعتمد على مبادئ المساواة والحرية للمطالبة بحقوق مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. وتتميز هذه الحركة بإيمانها بقدرة النظام الرأسمالي الدائمة على التطور والتكيف مع المتغيرات. يعمل أعضاؤها، رجالاً ونساءً، على ضمان تكافؤ الفرص والحقوق في النظام بين النساء والرجال، من خلال التركيز على التعليم، وتعديل القوانين التمييزية بين الجنسين، وتشكيل جماعات ضغط، وتغيير العقليات على المدى البعيد. يُعد هذا التوجه أقدم التوجهات التاريخية للنظرية النسوية، ويستند إلى المعتقدات التي أفرزها عصر التنوير والإيمان بالعقلانية. بما أن جميع الناس متساوون، وأن الرجال والنساء متماثلون في طبيعة وجودهم، فلا بد أن يمتد هذا التشابه ليشمل التشابه في الحقوق أيضًا. وقد حقق هذا النهج تطورًا ملموسًا في نطاق الحقوق المدنية والسياسية خلال القرن التاسع عشر، إذ مثّلت المطالبة بالحقوق المدنية والسياسية للمرأة الهدف الأساسي للحركة الليبرالية في النظرية النسوية.

٢- الاتجاه النسوي الماركسي:

تعتقد هذه الحركة أن اضطهاد المرأة وإخضاعها بدأ مع ظهور الملكية الخاصة. وقد أدى توريث الملكية إلى ترسيخ علاقات غير متوازنة وتوزيع المهام والعمل على أساس التمييز بين الجنسين. وقد أنشأت الرأسمالية نظام عمل ميز بين المجالين الخاص والعام: حيث كُلِّف الرجال بأعمال إنتاجية مدفوعة الأجر، بينما كُلِّفت النساء بأعمال منزلية غير مدفوعة الأجر، ولم تُصنَّف ضمن الإنتاج. واستندوا الى مقولة إنجلز المعتبرة أن «قيام الرأسمالية والملكية الخاصة هو أكبر هزيمة للجنس النسائي».

ويرى أتباع هذه الحركة أن إعادة دمج المرأة في سوق العمل ومشاركتها في الصراع الطبقي سيؤدي إلى إسقاط النظام الرأسمالي والقضاء على الطبقات.

مع ذلك، بدا اقتصار تحليلهن على البعد الطبقي غير كافٍ لتفسير أسباب التهميش والتمييز ضد المرأة. علاوة على ذلك، أدى إصرارهن على عدم اعتبار النضال النسوي قضية مستقلة، بحجة تجنب تشتت القوى خارج ساحة الصراع الطبقي، إلى ظهور أدبيات نسوية ماركسية تتجاوز إطارهن الفكري التقليدي، وتضيف إلى التحليل الطبقي تحليلاً مرتبطاً بالتمييز الجنسي، ومفهوم الأبوية (أو السلطة الأبوية) المرتبط بالرأسمالية.

مع سقوط جدار برلين وانهيار التجربة السوفيتية، تبلورت عقيدتان رئيسيتان داخل هذه الحركة النسوية الماركسية: الأولى، «النسوية الشعبية»، والثانية، «الأجور مقابل الأعمال المنزلية».

تسعى «النسوية الشعبية» إلى الجمع بين النضال من أجل المساواة بين الجنسين والنضال ضد الفقر والتهميش والعنصرية.

ونسوية «الأجر مقابل العمل المنزلي» تعمل على كشف حجم القطاع غير المرئي وغير المُحتسب في الاقتصاد، انطلاقًا من أن العمل المنزلي والولادة هما مجال استغلال المرأة، نظرًا لحرية المرأة في ظل نظام السوق الاقتصادي. لذا، يُشكل المنزل والحي النصف الثاني أو المُكمّل للتنظيم

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

الرأسمالي الذي يخدم النصف الأول، أي السوق[4].

٣- الاتجاه النسوي الراديكالي:

تهدف هذه الحركة إلى تعويض بعض عيوب النسوية الليبرالية والماركسية من خلال التأكيد على الطابع العالمي والعابر للثقافات والمناطق للتمييز ضد المرأة، بغض النظر عن الطبقة. ويعتقد مؤيدوها أن السلطة الأبوية بحد ذاتها هي أساس هذا التمييز ضد المرأة والسيطرة عليها، والذي يمتد إلى جميع مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، تُنشئ نظامًا لتنميط الجنسين من خلال ثقافتين: ثقافة يهيمن عليها الذكور وثقافة تهيمن عليها الإناث. ومن بين استراتيجيات هذه الحركة الهادفة إلى تغيير المعادلة، وانطلاقًا من عملها، وُلدت مدارس فكرية ونقدية، ساهمت كل منها في تحليل الواقع وفهم الحالة النسوية. تأسست إحدى هذه المدارس حول عالمة النفس لوس إيريغاراي، التي طورت التفكير في مفهوم الاختلاف، وأثارت جدلاً حول الطبيعة البيولوجية والاجتماعية لهذا الاختلاف، وأحيت هذه العقيدة مقولة المفكرة والنسوية الفرنسية سيمون دو بوفوار «لا تُخلق نساء، بل نصير نساء» « وجعلتها أحد أبرز شعاراتها[5].

المطلب الثاني/ مفهوم النظرية النسوية البيئية

فرع من فروع النسوية يدرس الروابط بين المرأة والطبيعة، تعد النسوية البيئية فرعًا من الفلسفة النسوية صاغت هذا الفرع الفرنسية فرانسواز دوبون في كتابها (النسوية او الموت) عام ١٩٧٤، تعتمد النسوية البيئية على المبادئ النسوية الأساسية للمساواة بين الجنسين، تعمل على تحليل العلاقات بين البشر والعالم الطبيعي، وتدعو إلى مجتمع تعاوني قائم على المساواة، وتسعى إلى الربط الوثيق بين النساء والطبيعة، وهي مبنية على مبادئ التنوع والتضامن والتعاون والتجدد، تتطلب الظروف البيئية والاجتماعية في القرن الحادي والعشرين أن تلعب النسوية وحماية البيئة دورًا محوريًا[6]. فمن جهة، اكتسبت المرأة وعيًا ذاتيًا، وشرعت في تجاوز العوائق التي وُضعت لقرون أمام إدماجها الكامل في مجالات العمل المدفوع الأجر والثقافة والسياسة. ويمكن تأخير تحقيقها لأهداف التحرر من خلال استراتيجيات متنوعة، ولكن من المستحيل عرقلته على المدى الطويل. ومن جهة أخرى، تتضح بشكل متزايد عدم استدامة نموذج التنمية التقنية-الاقتصادية، لما له من طبيعة مدمرة تُهدد مستقبل البشرية، بسبب تغير المناخ، لم تعد الكوارث التي تُسمى خطأً «طبيعية» تقتصر على المناطق الجغرافية المعروفة تقليديًا بظواهرها المناخية المتطرفة، والتي اجتاحتها الأعاصير والفيضانات والجفاف. بل تشهد نيويورك الآن عواصف استوائية. واليوم، تغيرت فصول المناخ المعتدل الأربعة في جميع أنحاء العالم. كما تشهد الدول المتقدمة ومراكز القوة الاقتصادية والسياسية العالمية الجانب السلبي لثرائها غير المستدام، مما يُؤمل أن يزيد من وعي الناس[7].

إن النظرية النسوية البيئية تقوم على تحليل شامل للمشكلات العالمية الكبرى وتؤكد بأن السبب الرئيس لها هو القمع الهائل المتبادل الذي يوحد بني البشر والعامل الطبيعي، وهناك

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

من النسـويات البيئيـات من ترى بـأن هذا القمع الممارس ليـس وليد المجتمـع المعاصر، بل هو متأصـل منـذ الاف السـنين، ويؤكـد النسـويون الايكولوجييـن بـأن القضايـا البيئية هـي قضايا نسـوية في أساسـها ، علـى اعتبـار أن الضحايا الفعلييـن للتدمـري البيئي الذي يحـدث في العالم هم النسـاء والاطفال، وبالتالـي كان قمع الطبيعة هو قمـع للنسـاء، فالنظرية النسـوية البيئية تقوم على تحليل شـامل للمشـكلات العالمية الكبرى.[8]

اهم الاسـس الفلسـفية للنظرية النسـوية البيئية[9]:

التركيـز علـى التنـوع والسـياق كأحـد أهـم منطلقات النظرية، وهو ما يجعلها أخلاقاً سـياقية بامتيـاز تولـي مكانة محورية لأصوات النسـاء.

نظرية مبنية على المعرفة وعلى التقييم المجتمعي وتعتبر الشـمولية والمرونة هي القوة التي تستمد منها المعرفة، ولعلُ ذلك ما يفسـر حسب (كارين واريـن) عدم وجـود نسـوية بيئية واحـدةُ فهي « مظلـة تَغطـي تنوعا مـن المواقف التـي تمتد جذورها الى نظريات و ممارسات نسوية مختلفة و أحيانـا متنافسـة، إنها تعكـس إدراكات مختلفة لطبيعة المشـكلات البيئيـة المعاصرة و حلولها»

النسوية البيئية تقوم على أساسين مرتبطن يمثلان الاخلاق النسـوية عموما، و هو مـا ينطبق على الاخلاق البيئية هما: نقد التحيز الذكوري و رفض التصور الغربي للتنمية وبذلك تسعى هذه النسوية فـي المقابل الى استكشـاف أخلاق غيـر متميزة ذكوريا وفق أسس أنثوية محددة تتحدد مع الطبيعة.

ممـا سـبق، نسـتنتج أن موقـف النسـوية البيئية يرتكـز على نتائج الفلسـفة البيئيـة الغربية. وهنا نميـز الفلسـفة البيئيـة الغربية عـن غيرها، لأن الفلسـفات الشـرقية أو الأمريكيـة الأصلية تؤمن بوحدة الطبيعة مع الإنسـان وضرورة احترامها.

كبير للفكر النسوي البيئي ملموساً في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية عام((UNCED 1992،[10] حيث دفعت المنظمات البيئية النسـوية نحـو النظر إلـى حقوق المرأة والبيئـة معاً، وفي المؤتمر العالمي الرابـع المعني بالمرأة في بكين عـام 1995، تـم الاتفـاق لأول مرة علـى أنه لا يمكـن فصـل حقـوق المـرأة والحقـوق البيئية.

المبحث الثاني/ التغييرات المناخية من منظور النسوية البيئية

قسـم هذا المبحـث الـى مطلبين تنـاول المطلب الاول تأثيـر التغييـر المناخـي علـى المـرأة، امـا المطلـب الثانـي يتنـاول دور المـرأة فـي مواجهـة التغييـر المناخـي نمـاذج مختـارة .

المطلب الاول/ تأثير التغيير المناخي على المرأة

أصبـح تغير المناخ القضية الأبرز والأخطر علـى قائمة التحديات الدوليـة، مما يتطلب تعاونًا عالميًـا للتخفيـف من تداعياتـه، ويتجلى ذلك في تزايـد حدتـه مؤخرًا، مـع تزايد موجـات الحر، والجفـاف، والأعاصيـر، وحرائـق الغابـات، والفيضانـات المدمـرة. تؤثـر هـذه التحديـات سـلبًا على أمن واسـتقرار الـدول، وخاصة تلك التـي تعاني مـن الصراعات وعدم الاسـتقرار.

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

ويرى علماء الاجتماع وخبراء البيئة أن تداعيات تغير المناخ أشد وطأة على المجتمعات الفقيرة والهشة مقارنة بغيرها، وكذلك على الفئات الاجتماعية الأكثر ضعفا، وخاصة النساء، في ظل إهمال التمويل الموجه للتخفيف من تداعيات التغير المناخي.

في حين كان عام 2020 عامًا قياسيًا لسوق السندات الخضراء المستدامة، حيث تجاوز إجمالي الإصدارات 600 مليار دولار، إلا أن أقل من 1% من هذا السوق يتوافق مع أهداف تمكين المرأة، وقد عالجت دول العالم والمنظمات الدولية المعنية بمكافحة الأضرار البيئية الناجمة عن تغير المناخ هذه المسألة، وبدأ العمل على وضع أطر واتفاقيات «للعمل المناخي». وقد أكدت اتفاقية باريس للمناخ على أهمية زيادة إدراج المساواة بين الجنسين في العمل والسياسات المناخية: تنص المادة 7 على أن «تسلم الأطراف بأن إجراءات التكيف ينبغي أن تتبع نهجاً قطري التوجه يراعي قضايا المساواة بين الجنسين ويقوم على المشاركة ويتسم بالشفافية الكاملة»

تواجه النساء والفتيات آثارًا غير متناسبة لتغير المناخ، ويعود ذلك أساسًا إلى كونهن يشكلن غالبية فقراء العالم، ويعتمدن اعتمادًا كبيرًا على الموارد الطبيعية المحلية في معيشتهن. وفي المناطق الريفية تحديدًا، غالبًا ما تتحمل النساء والفتيات مسؤولية تأمين الغذاء والماء لأسرهن.

في أوقات الجفاف وعدم انتظام هطول الأمطار، تعمل النساء الريفيات بجهد أكبر، ويمشين لمسافات أطول، ويقضين وقتًا أطول في تأمين الدخل والموارد لأسرهن، مما قد يعرضهن للأذى. يُفاقم تغير المناخ الصراعات القائمة، وعدم المساواة، ومواطن الضعف. عند وقوع كوارث مناخية شديدة، تكون النساء والأطفال أكثر عرضة للوفاة (14) مرة من الرجال. يُعزى هذا بشكل كبير إلى محدودية الوصول إلى المعلومات، والتنقل، وصعوبة اتخاذ القرارات، والموارد، وتشير التقديرات إلى أن (4) من كل (5) نازحين بسبب آثار تغير المناخ هم من النساء والفتيات. كما يمكن للكوارث الشديدة أن تُعطّل الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والإنجابية، مما يُفاقم الآثار السلبية على النساء والفتيات[11].

إن الأسباب الرئيسة لكون النساء أكثر تعرضًا لتأثيرات تغير المناخ من الرجال تعود إلى عدة أسباب وهي:

عدم المساواة المتعلقة بكيفية قضاء الوقت، وصعوبة الحصول على العقارات والقروض، واختلاف معاملة الأسواق والمؤسسات الرسمية. ويشمل ذلك الإطار القانوني والتنظيمي، بما في ذلك محدودية ملكية الأراضي، اذ لا تملك النساء سوى (10-20%) من الأراضي، بينما تقوم النساء بأكثر من (50%) من العمل الزراعي. ان التقاليد العشائرية تحرم هذه الفئة من تمكينها او امتلاك الاراضي الزراعية او تسجيل عقود الاستصلاح الزراعي بأسمها[12].

فضلاً عن نقص المعلومات والبيانات عن المرأة والتي يحجبها الاهالي لاسباب تتعلق بالتقاليد العشائرية، فضلاً عن تردي الواقع الصحي مما يؤثر عليها، وعدم وجود قانون خاص او

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

رؤيــة واضحة لمناقشــة وتخفيف وطأة المشــكلة وان وجــدت تصطــدم بالنظــام العشــائري13.

محدوديــة تمثيــل المرأة في جهــود مكافحة تغير المنــاخ، تواجه المرأة تحديــات في الوصول إلى جميع مســتويات صنــع السياســات والقرارات، لعقود، تم تجاهل التحذيرات من انعدام المســاواة بين الجنسين، لا سيما فيما يتعلق بفرص المشاركة في جهــود مكافحة تغير المناخ. وإذا اســتمر هذا الاتجاه بالوتيرة الحالية، فســوف يســتغرق الأمر 130 عامــاً لتحقيــق المســاواة بين الجنســين في المناصــب العليــا، وفقــاً لتقرير الأمــم المتحدة.

العــادات الاجتماعيــة والمــوروث الثقافــي الذي يفرض قيــوداً على المرأة، ويحدّ من قدرتها على الحصول علــى المعلومات والمهــارات اللازمة للهــروب أو تجنب المخاطر، خاصــة في البلدان الأكثر عرضة للكوارث الطبيعية، مثل الســباحة وتســلق الأشــجار للهروب من ارتفاع منســوب المياه، الأعاصير والفيضانات والأمطار الغزيرة كلها عوامل تزيد من معدلات وفيات النســاء عند وقوع الكوارث الطبيعية. خلال كارثة تســونامي عام 2004، بلغ عدد النســاء اللواتي لقين حتفهن في إندونيسيا ثلاثة أضعاف عدد الرجال، لأن عدد النساء اللواتي يجيدن السباحة أقل من عدد الرجال.

ارتفــاع معــدلات الفقــر، ففي معظــم دول العالم الفقيــرة والنامية، تعمل نســبة كبيرة من النســاء فــي مجــالات الزراعــة والمشــاريع الصغيرة، وهــي بطبيعتهــا أكثــر تأثــرًا بتغيــرات المناخ، وأقل قــدرة على التعافــي من آثارهــا، مما يؤثر بدوره على دخلهن. وتشــير البيانات والتقديرات الدولية إلى أن معظم النســاء حــول العالم يعانين مــن معدلات فقر مرتفعة، هنــاك 118 امرأة لكل 100 رجل تتــراوح أعمارهم بين 25 و34 عامًا يعيشــون في فقر مدقــع (1.90 دولارًا) يوميًا أو أقــل، ومــن المتوقع أن تتســع الفجــوة إلى 121 امرأة لكل 100 رجــل بحلول عام 2030. ووفقًا للتقاريــر الصــادرة عن الأمــم المتحدة، تشــكل النســاء 70% من 1.3 مليار شــخص يعيشــون في فقر، وتتحمل النســاء فــي المناطق الحضرية مسـؤولية إعالــة 40% مــن أفقــر الأســر[14].

أصدر المعهد الأوروبي للمســاواة بين الجنســين (EIGE) تقريرًا عام 2020 يؤكد أن النساء يُلوّثن البيئــة أقل مــن الرجال، وأن مــدى الضرر الذي تُلحقه النســاء بالبيئة أقل بكثير من الرجال. وأكد التقريــر أن الذكــورة غالبًا ما ترتبط بممارســات تنطــوي علــى مســتويات عاليــة مــن انبعاثــات الكربــون، بينمــا ترتبــط الأنوثــة باهتمــام أكبر بالبيئة، وبالتالي بالســلوك البيئي، يشــير التقرير إلى أن أنماط تنقل النســاء أكثر مراعاةً للبيئة من أنمــاط تنقل الرجال. فالنســاء أقل ميــلاً لامتلاك أو اســتخدام ســيارة، وغالباً ما يسافرن لمسافات أقصر، ويفضلن المشــي أو ركوب الدراجات أو اســتخدام المواصــلات العامة أكثر مــن الرجال.

يُقــدّر برنامج الأمم المتحــدة للبيئة أن 80% من النازحين بسبب تغير المناخ هم من النساء، وعندما تُشرّد النســاء، يُصبحن أكثر عرضة للعنف، كما أكدت ميشــيل باشــيليت، مفوضة الأمــم المتحدة الســامية لحقوق الإنســان. تُعدّ الهجــرة والنزوح القســري من أخطر آثار أزمــة المناخ، التي تُؤثّر

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

سـلبًا علـى ملايين الأشـخاص حـول العالم[15].

المطلب الثاني / دور المرأة في مواجهة التغيير المناخي نماذج مختارة

شـهدت السنوات القليلة الماضية تناميًا في الوعي العام بالتحولات البيئية في أنحاء عديدة من العالم، إلى جانب زيادة ملحوظـة في الكوارث الطبيعية المرتبطـة بتغير المناخ، حيـث تضاعفت مرتين أو ثلاث مرات تقريبًا في منطقة الشـرق الأوسط وشـمال أفريقيا. ورغم الجهود المبذولة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، تسـتمر انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في التزايـد، وتشـير التقديرات العالميـة إلى ارتفاع غيـر مسـبوق في متوسـط الاحتبـاس الحراري العالمـي. وتسـعى الجهـود الدولية إلى تسـريع جهود التكيـف والتخفيف للحد من هذه المخاطر، ووضـع اسـتراتيجيات لمواجهـة الصدمـات المناخيـة مـن خـلال المعاهـدات والمؤسسـات الدوليـة الرئيسـة العاملة فـي هذا المجـال. مثل اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشـأن تغير المناخ (1992)، وبروتوكـول كيوتو (1997)، واتفاق باريس (2015)، وجهود الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيـر المناخ (IPCC)، والوكالة الدولية للطاقـة المتجـددة (IRENA)، ومكتـب الأمـم المتحـدة للحد مـن مخاطر الكـوارث، وغيرها.

تتولـى النسـاء مسـؤولية نصـف إنتـاج الغذاء العالمـي، وفـي الـدول النامية، يُنتجـن ما يصل إلـى 80% منـه. وبصفتهن مزارعـات، تعلمت النسـاء كيفية التعامـل مع تغير المنـاخ والتكيف معـه، علـى سـبيل المثـال، من خلال ممارسـة الزراعـة المسـتدامة المنسـجمة مـع الطبيعة أو التحول إلى استخدام بذور مقاومة للجفاف. سواءٌ باستخدام تقنياتٍ منخفضة التأثير، أو إدارةٍ التربة العضوية، أو قيادة جهود إعادة التشجير والترميم علـى مسـتوى المجتمع المحلي، فإن النسـاء أقلّ حظًا في الوصول إلى مجموعةٍ من الموارد، بدءًا من حقوق ملكية الأراضي والائتمان، وصولًا إلى التعليم والتكنولوجيا. لو أتيحت للنساء نفس فرص الوصـول إلى المـوارد الإنتاجية التـي يتمتع بها الرجـال، لكان من الممكن زيادة إنتاجية المزارع بنسبة 20-30%، سيُطعم هذا ما بين 100 و150 مليون شـخص إضافي، مما يُخفف الضغط على إزالة الأراضي للزراعة، أحد أكبر مُسببات تغير المنـاخ. يُعـزى أكثر مـن نصف إزالـة الغابات عالميًا إلى تحويل الغابات إلى أراضٍ زراعية[16].

قادت النسـاء حركات المناخ العالميـة والوطنية سـلّطت الضـوء علـى إلحـاح أزمـة المنـاخ وضـرورة اتخاذ إجـراءات من أجل هـذا الجيل والأجيـال القادمـة. ويلعبـن دورًا محوريًـا فـي قيـادة التغييـر كمسـتهلكات وعامـلات وقائدات سياسـيات ورائـدات أعمـال. وفـي المجتمعات الأكثر ثراءً، تُشـكّل النساء ما بين 70% و80% مـن جميع قـرارات الشـراء الاسـتهلاكية، مما يُسـهم في الانتقال إلى أنماط حياة أكثر اسـتدامة.

النسـاء أكثـر ميـلاً لإعـادة التدويـر، وتقليـل النفايات، وشـراء الأغذية العضويـة والمنتجات ذات العلامـات البيئيـة، والحفـاظ علـى الميـاه والطاقـة فـي المنزل. ومـن خلال قيـادة التغيير السـلوكي وسـلوكيات المسـتهلكين، يمكـن

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

للنساء قيادة التغيير في مختلف القطاعات.

على المستوى السياسي، تُظهر الأبحاث وجود روابط واضحة بين قيادة المرأة والعمل على معالجة تغير المناخ، على سبيل المثال، وجدت الدراسات أن الدول التي تضم نسبة أعلى من النساء في البرلمان تكون أكثر ميلاً للتصديق على المعاهدات البيئية الدولية، وإنشاء مناطق محمية، وتطبيق سياسات مناخية أكثر صرامة.

وفي مجال الأعمال التجارية، تميل الشركات المتنوعة إلى توفير تقارير بيئية وإدارة مناخية أفضل من نظيراتها، وإجراء المزيد من الاستثمارات في توليد الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة، كما تساهم النساء بشكل متزايد في قطاع الطاقة المتجددة. تُمثل النساء حاليًا 40% من القوى العاملة في قطاع الطاقة الشمسية، وهي نسبة أعلى بكثير من نسبتهن في قطاع النفط والغاز (22%). لذلك، لا بد من الاعتراف بالمرأة كقوة دافعة للتغيير، وتمهد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة[17] .

لقد أظهرت المرأة قدراً ملحوظاً من المرونة والإبداع، وربما يعود ذلك إلى طبيعة المرأة الخاصة، حيث تمتلك مهارات هائلة في التنسيق، والقدرة على التحرك بمرونة داخل المجتمع العام في مجالات مختلفة، منها[18]:

جهود التكيف والتخفيف:

تؤدي النساء دورًا مؤثرًا في تسهيل التقييمات العلمية وتبادل المعرفة حول الظروف المناخية العالمية، ويُقدّمن مساهماتٍ هامةً ومؤثرةً في أنشطة أبحاث علوم المناخ. وهنّ رائداتٌ في إعداد الدراسات حول آثار تغير المناخ، واستراتيجيات التخفيف من آثاره، وحلول التكيف معه، وتطوير تقنياتٍ مبتكرةٍ تُعزز ممارسات الاستدامة في مجالاتٍ مثل الطاقة المتجددة، وكفاءة الطاقة، والبنية التحتية الخضراء.

وهنا نجد عالمة المناخ الألمانية فريدي أوتو، الذي أدرجت على قائمة أكثر 100 شخصية تأثيراً في العالم لمجلة التايمز في عام 2021، وتم اختيارها كواحدة من عشرة علماء لعبوا أدواراً مهمة في التطورات العلمية المتعلقة بتغير المناخ، وهي المؤلفة الرئيسة لأبحاث التقييم الصادرة عن الهيئة الدولية الرائدة في العالم لتقييم تغير المناخ، وهي الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ IPCC.

فضلاً عن الدور الهام الذي لعبته باتريشيا إسبينوزا كانتيانو، التي شغلت منصب الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ من عام 2016 إلى عام 2022، من خلال خطاباتها وتصريحاتها العامة، وإدارة مؤتمرات الأطراف.

وتعد جين لوبشينكو، عالمة بيئة أمريكية ورائدة في مجال علم البيئة، ساهمت بشكل كبير في فهم التفاعلات بين البيئة والصحة البشرية وتغير المناخ، وحصلت على العديد من الجوائز والأوسمة، بما في ذلك جائزة نوبل في العلوم البيئية في عام 2007، وعدد من الجوائز الأخرى ذات الصلة، كانت أول امرأة تشغل منصب مديرة الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي (NOAA)،

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة - بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

ووكيلة وزارة التجارة لشؤون المحيطات والغلاف الجوي من عام 2009 إلى عام 2013.

المجتمعات المستدامة والمرنة من خلال النساء: تشارك النساء بشكل فعال في الحركة العالمية لمواجهة تحديات المناخ، ويقودن العديد من المبادرات المجتمعية التي تغير وجه الحياة داخل المجتمعات المحلية في عدد من البلدان، وخاصة البلدان ذات الدخل المنخفض. وهنا، سلطت العديد من تقارير الأمم المتحدة الضوء على جهود رائدات العمل المناخي في تطوير حلول مبتكرة على الرغم من التحديات التي يواجهنها أثناء العمل في مناخات متطرفة وموارد نادرة وسلاسل توريد غير فعالة.

نجد مبادرات التشجير التي أطلقتها الناشطة البيئية الكينية وانجاري ماثاي، التي كُرِّمت لجهودها البيئية بالعديد من الجوائز والأوسمة، بما في ذلك جائزة نوبل للسلام عام 2004 وكانت أول امرأة أفريقية تفوز بجائزة نوبل للسلام، نتيجةً لتأسيسها حركة الحزام الأخضر الكينية، التي رعاها المجلس الوطني للمرأة في كينيا عام 1977.

استجابة لاحتياجات النساء الكينيات الريفيات اللاتي أبلغن عن نفاد مجاري المياه وإمدادات الغذاء لديهن، لم تهدف ماثاي إلى إعادة تشجير مساحات كبيرة من الأراضي المتضررة، والحد من إزالة الغابات، ومكافحة التصحر في كينيا فحسب، بل لعبت أيضًا دورًا مهمًا في مساعدة النساء في كينيا على توليد مصادر إضافية للدخل.

بيلكيس أديبيي أبيولا، التي قدمت مساهمات كبيرة في مجال الاستدامة البيئية وإدارة النفايات في لاغوس، نيجيريا. أنشأت مشروعًا اجتماعيًا يحفز سكان الأحياء الفقيرة المكتظة بالسكان على إعادة تدوير نفاياتهم مقابل نقاط قابلة للاستبدال بأطعمة ومنتجات تنظيف. هذا النهج المبتكر لا يشجع إعادة التدوير فحسب، بل ساهمت في تحسين نوعية الحياة في هذه المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، مما أكسب بيلكيس اعترافاً دولياً، وتم اختيارها كقائدة عالمية شابة من قبل المنتدى الاقتصادي العالمي، وهو اللقب الذي يُمنح للقادة الشباب العالميين الاستثنائيين الذين تقل أعمارهم عن 40 عاماً والذين يحدثون تأثيراً إيجابياً على نطاق عالمي.

هذا إلى جانب، رائدات الأعمال الهنديات اللاتي يقمن بنشاط في تطوير حلول إبداعية للتخفيف من تأثير تغير المناخ في الزراعة من خلال مشروعات الزراعة العضوية، وسيدة الأعمال اليابانية أكيرا ساكانو، التي قادت مشروعاً اجتماعياً في مجال إعادة التدوير، يهدف لإنتاج سلع جديدة من مخلفات المنازل والشركات، وفي الوقت نفسه الوصول بالنفايات في بلدية كاميكاتسو إلى الصفر

فضلاً عن ذلك، تعمل رائدات الأعمال الهنديات بشكل نشط على تطوير حلول مبتكرة للتخفيف من تأثير تغير المناخ على الزراعة من خلال مشاريع الزراعة العضوية، كما تقود سيدة الأعمال اليابانية أكيرا ساكانو مشروع إعادة تدوير اجتماعي يهدف إلى إنتاج سلع جديدة من النفايات المنزلية والتجارية، وفي الوقت نفسه الوصول بالنفايات إلى الصفر في بلدية كاميكاتسو بحلول عام 2030.

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

تقود الشابات احتجاجات المناخ: من ناحية أخرى، كانت النساء في طليعة احتجاجات قوية من أجل العمل المناخي، مطالبات الحكومات وقادة الأعمال حول العالم باتخاذ إجراءات للتخفيف من الأثر المدمر للنشاط الاقتصادي على مستقبل الكوكب. ولا تقتصر احتجاجات النساء على الفئات العمرية الأكبر سنًا. حتى أنها شملت فتيات صغيرات، فنجد الشابة السويدية غريتا ثونبرغ، التي ظهرت على غلاف مجلة تايم الأمريكية عام 2019، لقيادتها الفعّالة لحركة "احتجاجات المناخ المدرسية" عام 2018. ورغم أن حملتها بدأت صغيرة، إلا أنها تطورت لتصبح رمزًا للنشاط المناخي ومصدر إلهام للعديد من الفتيات والنساء.

الخاتمة:

في الختام، تُبيّن الدراسة أن النظرية النسوية البيئية تُمثّل إطارًا نقديًا متماسكًا لفهم التقاطع الهيكلي لاستغلال البيئة. وتُسلّط الضوء على أن تغيّر المناخ ليس مجرد ظاهرة طبيعية، بل هو انعكاس لسياسات غير عادلة تؤدي الى تفاقم عدم المساواة، وأظهرت التحليلات أن النساء، وخاصة في المجتمعات الهشة، يتحملن العبء الأكبر من تأثيرات المناخ، سواء من حيث فقدان الموارد أو التعرض للنزوح والعنف، على الرغم من كونهن من الجهات الفاعلة الرئيسة في التكيف البيئي وإعادة بناء المجتمع، قادت النساء. حركات المناخية العالمية والوطنية التي سلطت الضوء على إلحاح أزمة المناخ والحاجة إلى العمل من أجل هذا الجيل والأجيال القادمة وكشفت الدراسات عن محدودية السياسات المناخية الدولية في دمج المرأة بشكل فعال، داعية إلى إعادة النظر في آليات صنع القرار البيئي وضمان تمثيل المرأة في صياغة استراتيجيات المناخ على المستويين المحلي والعالمي. إن النسوية البيئية، برؤاها النقدية والتحررية، لا تقدم أدوات لفهم الواقع فحسب، بل تقترح أيضًا بدائل أخلاقية وسياسية لإعادة تشكيل العلاقة بين الانسان والطبيعة على أساس العدالة والاستدامة.

التوصيات:

سنّ قوانين وتشريعات التي تدعم المشاركة الفعّالة للمرأة في معالجة قضايا تغيّر المناخ.

تطبيق نظام الحصص لدمج المرأة في الوظائف الحكومية والمشاريع الصديقة للبيئة.

تقديم القروض والتسهيلات الائتمانية للمرأة التي تنفذ مشاريع صديقة للبيئة وتساهم في حماية البيئة.

تعزيز الشراكات بين كافة الجهات الحكومية ذات الصلة ومؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في تمكين المرأة.

يهدف تطوير البرامج إلى المساهمة في الحد من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تواجه المرأة ودمجها في سياسات برامج التنمية.

الهوامش

1 - ويندي كيه.كولمار، فرانسيس بارتكوفيسكس، النظرية النسوية مقتطفات مختارة، ترجمة عماد

مجلّة نصف سنوية محكّمة تصدر عن قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في بيت الحكمة ـ بغداد
رقم إيداع مجلة دراسات سياسية وأستراتيجية في دار الكتب والوثائق ٦٧٨ لسنة ٢٠٠٩
رقم الإيداع الدولي ISSN 2223-9464
Info@baytalhikma.iq

إبراهيم، الأهلية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية الاولى،2010،المملكة الأردنية الهاشمية.

2 -النظرية النسوية في العلاقات الدولية، ص5،6: https://www.scribd.com

3 -رانيا عون، النظرية النسوية، 6/3/2022، https://political-encyclopedia.org9

-4 نادية عيساوي، التيارات الرئيسية في الحركة النسوية،ترجمةزيادماجد،8/3/2009 علىالرابط الاتي: http://ziadmajed.blogspot.com .

-5نفس المصدر.

6 -Kathryn Miles, ecofeminism sociology and environmentalism, https://www.britannica.com.

7 - أليسيا هـ. بوليو، ما هي الإيكوفيمينيسم؟، https://www.iemed.org/publi-/cation/what-is-ecofeminism

8 -مصطفى النشار، النسوية الايكولوجية مسعى نقدي لتظهير مبانيها ومعاثرها، جامعة القاهرة، مصر، بلا تاريخ، ص218-215.

9 -سمية زواري، النسوية البيئية وفلسفة التنمية المستدامة، الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية،جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 17، العدد2، 2025،ص85-84.

10 - مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة االتنمية، https://enb.iisd.org/negotiations/un-conference-environment-and-development-unced

11 - أسباب تجعل النساء عنصرًا أساسيًا في العمل المناخي، تقرير صادر عن الامم المتحدة، https://www.un.org/ar/climatechange/science/climate-issues/women

12 -حسين وحيد عزيز، علي جبار عبد الله، التغير المناخي وآثاره على صحة وراحة الانسان، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والانسانية ، جامعة بابل ، العدد 21 ، عدد يناير 2015 ، ص 393 .

13 -احمد ناطق احمد الالوسي، التغييرات المناخية والتصحر وأثارها الاجتماعية على المرأة، مركز البيان للدراسات والتخطيط، 2023،ص8-7.

14 -دلال الشحات السعيد حسن، المخاطر الاجتماعية للتغيرات المناخية وتأثريها على المرأة الريفية: دراسة ميدانية، مجلة كلية الاداب بقنا، مصر، المجلد 33، العدد62 ،2024 ، ص652.

15 -تغيّر المناخ يؤدي إلى تفاقم العنف ضد النساء والفتيات، تقرير صادر من الامم المتحدة، 12/ تموز/ 2022، https://www.ohchr.org

-16 تقرير للامم المتحدة، أسباب تجعل النساء عنصرًا أساسيًا في العمل المناخي، https://www.un.org

17 - تقرير الامم المتحدة، أسباب تجعل النساء عنصرًا أساسيًا في العمل المناخي، 14/3/2022، https://www.un.org

Semi-annual Quarterly journal issued byPolitical and Strategic Studies In Bayt Al-Hikma Baghdad
No.of deposit at Political and Strategic Studies(678)2009
ISSN.2223-9464
Info@baytalhikma.iq

18 - اسـماء فـؤاد، ملامح جهود النسـاء لتخفيف آثار التغيرات المناخية، المستقبل للابحاث والدراسـات المتقدمـة، -26ديسـمبر2023-، https://futureuae.com

الملخص:

تناولـت هـذه الدراسـة العلاقـة بيـن النظريـة النسـوية البيئية والتغيـرات المناخية وبينت كيف تتحمل النسـاء الجزء الاكبر من التغير المناخي، فضلاً عـن الـدور الحيـوي للمرأة فـي التعامل مـع التكيـف البيئـي واعـادة بنـاء المجتمعـات

لقـد قـادت النسـاء الحـركات المناخيـة العالمية والوطنية التي سـلطت الضـوء على مدى إلحاح أزمة المناخ والحاجة إلى اتخاذ إجراءات من أجل هذا الجيل والأجيال القادمة، ولعبن دورًا رئيسـيًا فـي دفـع عملية التغييـر كمسـتهلكات وعاملات وقائدات سياسـيات ورائدات أعمال، لذلك، يجب إيلاء المـرأة اهتمامًا خاصًا، باعتبارها قوةً دافعةً للتغيير، تُمهّد الطريق نحو مستقبل أكثر استدامة. لقـد أظهرت المـرأة مرونةً وإبداعًـا ملحوظين، ولعلّ ذلك يعود إلـى طبيعتها الفريدة، التي تتمتع بمهـارات تنسـيقية هائلـة، وقادرة علـى التكيّف بمرونـة داخـل المجتمع في مختلـف المجالات.

الكلمات المفتاحية: النظرية النسوية، التغير المناخي، النسـوية البيئية، السياسـات البيئية ، الاسـتدامة.

Abstract

This study explores the relationship between ecofeminist theory and climate change, highlighting how women bear the brunt of climate change and the vital role women play in addressing environmental adaptation and rebuilding communities. Women have led global and national climate movements that have highlighted the urgency of the climate crisis and the need for action for this and future generations. They play a key role in leading change as consumers, workers, political leaders, and entrepreneurs. Therefore, women must be given attention as a powerful force for change, leading the way to a more sustainable future. They have demonstrated a remarkable degree of flexibility and creativity, which may be due to the special nature of women, in that they possess tremendous coordination skills and are efficient in moving flexibly within the .general community in various fields

Keywords: Feminist theory, climate change, ecofeminism, envi-.ronmental politics, sustainability